

مجلس بن حم: خليفة بن زايد.. بصمات راسخة في تاريخ الإمارات



العين: راشد النعيمي

أكد الحضور بمجلس الشيخ مسلم بن سالم بن حم العامري عضو المجلس الاستشاري الوطني لإمارة أبوظبي أن الإمارات لن تنسى ما قدمه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، راعي الوطن وقائد مرحلة التمكين، من إنجازات كبرى، ومكتسبات تنموية نوعية، وعطاء إنساني طال جميع إمارات الدولة، وامتد إلى بقاع شاسعة حول العالم.

حضر المجلس الذي أقيم بمنطقة المرخانية في العين أمس، الشيخ سعيد بن سالم بن حم، والشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم، والشيخ أحمد بن مسلم بن حم، ومجموعة كبيرة من الأهل والجيران والأصدقاء.

ورحب الشيخ مسلم بن حم بالحضور، مشيراً إلى أن الإمارات فقدت قائداً ملهماً وأباً حنوناً امتدت أياديه البيضاء إلى جميع بقاع الأرض، ليستفيد منها الكثير من شعوب العالم المعاصر، من مختلف الأعراق والأديان، تحت مظلة العطاء

والتسامح الإنساني الإماراتي، والدور التنموي واسع النطاق للدولة حول العالم

وتابع بن حم: لقد آمن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، بأن بناء الإنسان يعد الركيزة الأساسية لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وكان يرى، رحمه الله، أن الإنجاز الأكبر والأعظم الذي نفخر به، هو بناء إنسان الإمارات وإعداده وتأهيله ليحتل مكانه، ويساهم في بناء وطنه والوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة

وقال الشيخ سعيد بن سالم بن حم: فقدنا قائداً استثنائياً عظيماً، وزعيماً عربياً أسهم بسياساته الحكيمة وحنكته الكبيرة في تحقيق الأمن والأمان والاستقرار لمنطقة الشرق الأوسط والعالم، وتحقيق التقدم والازدهار والنمو لكثير من الدول العربية والإسلامية، وأيديه البيضاء أيادي الخير تجدها في مختلف بقاع العالم، وتشهد أعماله الخيرة بفضله وقلبه الطيب، وقد زرع الله سبحانه وتعالى حبه في قلوب الجميع داخل الوطن وخارجه

وقال الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم: امتلك الشيخ خليفة فكراً عظيماً ورؤية شاملة، وتحلى بالتواضع وحب العمل بصمت وهدوء، مؤمناً بأن أفعال المرء، لا أقواله، هي خير من يتحدث عنه، فأعطى مثلاً يحتذى في الغيرية والإيثار منذ بداية حكمه لدولة الإمارات في العام 2004، واستهل حكمه بإطلاق فكرته عن «التمكين» لإطلاق طاقات المواطنين إلى آفاق أكثر رحابة وتوسيع مشاركتهم في المجالات التنموية كافة، فكانت دعوته تلك خير ملهم لشعب الإمارات كي يكتشفوا قدراتهم، ويطلقوا إمكانياتهم

واستذكر الشيخ أحمد بن مسلم بن حم أقوالاً ماثورة للمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تحث على التعلم وبناء الإنسان، منها «يجب التزود بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة والإقبال عليها بروح عالية، ورغبة صادقة بطرق مجالات العمل كافة، حتى تتمكن دولة الإمارات خلال الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة». «بناء الإنسان أفضل» الاستثمارات فوق أرضنا، وهو الركيزة الأساسية لعملية التنمية